



يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ
يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحظونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدخُلِهِ
مُلبِّياً وإِسعَ سَعياً حَولَهُ وطُفِ
حَتَّى إِذا طُفَّتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تَأَمَّلِ البابَ تَلقى وَجْهَهُ فَقفِ
وقُلِ سَلامٌ مِنَ اللّهِ السَّلامِ على
أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ



القبتل

السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٥ - ٢٠٢٠م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

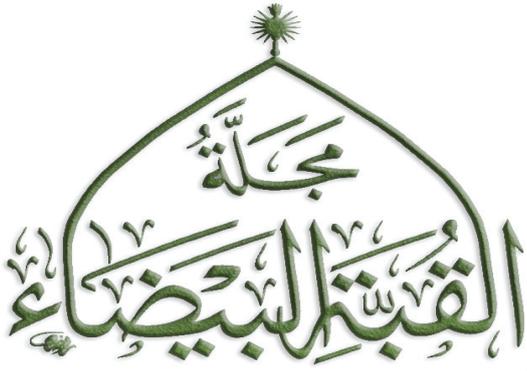
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office Word**) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A٤**).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (**husain@gmail.com**) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ اَنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ البَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية امودج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الاسلامية والقانون العراقي	م.د. هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القاف والجيم في العربية	أ. م. د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين آية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ. د. حميد جاسم عيود الغرايبي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عربي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرق الاوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ. د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسخه	م.م. أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م. صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م. حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن
للإمام الرضا «عليه السلام»

م.د. حسام جليل عبد الحسين
الكلية التربوية المفتوحة/مركز النجف الأشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

المستخلص:

لاشك أن المتدبر في أحاديث أهل البيت «عليه السلام» سيجد تماثلاً دلاليًا خفيًا مرة وظاهرًا مرة أخرى مع القرآن الكريم؛ وهذا التماثل يعطي وجهًا دلاليًا ناصعًا لمرويات المعصومين «عليهم السلام»، فضلاً عن دفع بعض الشبهات التي تنار هنا وهناك فيما يتعلق بسبك مرويات المعصومين «عليهم السلام»، وارتباطها بهم بشكل خاص؛ لذا سيحاول هذا البحث أن يربط بين السياقات اللغوية والمقامية في رواية الإمام الرضا «عليه السلام»؟ مع السياقات نفسها في الآية المباركة للوصول إلى حقيقة التماثل الدلالي بين الطرفين.

Abstract:

There is no doubt that anyone who ponders the hadiths of the Ahl al-Bayt (peace be upon them) will find semantic similarities, sometimes hidden and sometimes apparent, with the Holy Qur'an. This similarity provides a clear semantic basis for the narrations of the Infallible Imams (peace be upon them), in addition to dispelling some of the doubts raised here and there regarding the composition of the narrations of the Infallible Imams (peace be upon them), and their connection to them in particular. Therefore, Therefore, this research will attempt to link the linguistic and situational contexts in the narration of Imam al-Rida, peace be upon him, with the same contexts in the blessed verse to reach the truth of the semantic similarity between the two parties.

Keywords: Verse of notification, Hadiths of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), linguistic contexts, situational contexts.

المقدمة:

آية التبليغ آية واضحة لدى الجميع من حيث مضمونها وأهميتها لدى المسلمين كافة؛ لأنها ترتبط بالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). من جهة وبالمعصومين وأهمية وجودهم بوجود التبليغ لأمر المؤمنين (عليه السلام). من جهة أخرى؛ لذا قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)) (١). أما رواية الحصن فقد وردت في كثير من كتب السير والأسانيد، وذكرها الشيخ الصدوق، رحمه الله، في كتاب عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، فروى عن بعض الثقات قالوا: ((لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع عليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟ وكان قد قعد في العمارة فاطلع رأسه وقال سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام). يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول سمعت الله عز وجل يقول: لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وأنا من شروطها)) (٢).

فالمتدبر بالرواية ومضمونها فضلاً عن مضمون الآية المباركة سيجد تماثلاً في الدلالات والاستعمالات اللغوية الظاهرة والمخفية في ضوء السياقات التي سيكشفها البحث إن شاء الله.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٠٢٥ م



وقد قسمت البحث على ثلاثة أقسام بحسب السياقات :

تناولت في القسم الأول التماثل المقامي : من حيث مقام الحدث واختيار تجمهر الناس مرة والاستعداد إلى سفر مرة أخرى ومدى تماثل المقامين في الآية المباركة والرواية مرة ثالثة .

أما القسم الثاني فقد خصص للوحدة الموضوعية في السياقين اللغويين للآية والرواية ، وستوقف الجزء الثالث من البحث على التماثل المعجمي في السياقين المدروسين ويحاول كشفه من حيث استعمال الألفاظ فيهما ، وسنعرض ذلك كله فيما يأتي إن شاء الله .

أولاً: التماثل المقامي :

المقام جزء رئيس في الكشف عن خفايا النصوص التي قد نظن أنها بعيدة عن التوافق أو قريبة منه ؛ لذا جمع المختصون بعلم السياق جميع النصوص والبيئات التي تمكّن الباحث من فهم النص المراد ببحثه ؛ فقالوا في أحد تعريفات السياق بأنه : ((مجموع النص الذي يحيط بالجملة التي يراد فهمها وعليه يتوقف الفهم السليم لها ، أو هو المحيط اللساني الذي أنتجت فيه العبارة)) (٣)؛ فالكشف عن التماثل من عدمه في نص معين من أجل فهمه يتوقف على مجموع النصوص ودراسة مقامها ؛ بل يجعل بعضهم ضوابط فهم الكلمة الواحدة في النص يتوقف على فهم السياق بضروبه المتنوعة (٤)؛ لذا ليس بغريب حينما ندرس نصين أحدهما قرآني والآخر روائي لفهم مدى التماثل بينهما من أسس متعددة ولاسيما التماثل المقامي .

وإذا توقفنا عند مقام النصين المدروسين - آية التبليغ و رواية الحصن - سنجد الكثير من التماثلات المقامية بينهما ويمكن أن نقف عند تجمهر الناس والاستعداد إلى السفر ؛ فقد ذكر الطبري حينما نزلت آية التبليغ قال الرسول الأكرم ،ص. ((إنما أنا واحد، كيف أصنع؟ تجمّع عليّ الناس! فنزلت:«وإن لم تفعل فما بلغت رسالته»)) (٥)، فوجوب التبليغ على الرسول ،ص. نراه شاخصاً في مقام حدث الآية المباركة مع تجمهر الناس حوله ، وهذا الأمر نفسه أكّده الطباطبائي في ميزانه، حيث ذكر في البحث الروائي أن الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم). لما ((نزل الجحفة يوم غدِير في مكان يقال له « مهيبة » فنأدى : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس؛ فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): من أولى بكم من أنفسكم؟ فجهروا فقالوا : الله ورسوله ثم قال لهم الثانية ، فقالوا : الله ورسوله ، ثم قال لهم الثالثة ، فقالوا : الله ورسوله؛ فأخذ بيد علي(عليه السلام)، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله؛ فإنه مني وأنا منه ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)) (٦)؛ وهذا الجمع في مناسبتين مختلفتين - فيما يخص الآية ومقام الرواية - يوحي بقصدية اختيار هذه الرواية (٧). من الإمام الرضا(عليه السلام). على الرغم من اختلاف المناسبتين ؛ لكن أهمية الحدث ومحاولة الذهاب به إلى معنى آخر لدى بعضهم ؛ جعلت الإمام الرضا يذكر بأهم رواية ثابتة-رواية الحصن- لدى جميع المسلمين (٨)، وينقلها عن الرسول ،ص. ثم يربطها به(عليه السلام). من حيث شرط لا إله إلا الله .

فإذا نظرنا إلى حدث الرواية بحسب مسند زيد، رض. وهو يصوّر تجمّع الناس وحالهم سنحتاج إلى إنعام دقيق في المقامين ؛ قال : ((لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق فعرض له الامامان الحافظان أبو زرعة وابو مسلم الطوسي ومعهما من اهل العلم والحديث ما لا يحصى، فقالا: يا أيها السيد الجليل ابن السادة الائمة، بحق آباءك الاطهرين وأسلافك الاكرمين الا ما أرىتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثاً عن آباءك عن جدك ان نذكرك به. فاستوقف غلماناً وأمر بكشف المظلة وأقر عيون الخلائق برؤية طلعتة، وإذا له ذؤابتان معلقتان على عاتقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين باك وصارخ و متمرغ في التراب ومقبل حافر بغلته وعلا الضجيج، فصاحت الائمة الاعلام: معاشر الناس، انصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم، وكان المستملي أبا زرعة ومحمد بن أسلم الطوسي. فقال علي الرضى رضي الله عنه: حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه شهيد كربلاء عن ابيه علي المرتضى قال حدثني

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



حبيبي وقرّة عيني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال حدثني جبريل (عليه السلام). قال حدثني رب العزة سبحانه وتعالى قال: لا إله الا الله حصني (...)(٩)؛ فحينما نشاهد حرارة الطلب في قلوب الناس وتجمعهم وحالمهم (بين باك وصارخ) تجعلنا نعقد التماثل مطمئنين بين موقف التبليغ في الآية المباركة والموقف الروائي المتعلق بالإمام الرضا، ع، ؛ فكأنه وجد الفرصة المناسبة والبيئة الملائمة لتذكير المجتمع بشرط الإسلام - لا إله الا الله - الذي لا يتحقق إلا بعلي وآل علي (عليهم السلام) ؛ وهذا تماثل مقامي واضح يبين أن المعصومين عليهم السلام يشيرون إلى آية التبليغ في هذه التجمهرات المهمة لبيان حقيقة الولاية وأهميتها ؛ وسياق التماثل في هذا الحدث لا يتضح في القراءة الأولى الظاهرة للنص بل يحتاج إلى تدبر في المقامين مع عدم إغفال جانب المعنى العام في هذا الجانب الذي يوصلنا إلى ربط المقامات المختلفة زمانياً لكنها متماثلة دلالياً وقصدياً .

ثانياً: الوحدة الموضوعية .

الأسلوب كشاف عن دلالات الخطاب بياناً لقصديّة الكتاب ولاسيما دلالة النصوص التي شرب أهلها من رحيق القرآن الكريم فباتوا يعترفون ويشيرون ويلتمحون إلى ما يتوافق مع كتاب الله في مواقف مختلفة ؛ لذا سنحاول في هذه الفقرة أن ندرس أوجه التماثل الموضوعي بين النصين المدروسين في هذا البحث - الآية والرواية - لنصل إلى التماثل الدلالي العباري ، أي ما يتعلق بعبارة تامة المعنى سواء أكانت أسلوبياً متماثلاً أو جملة تماثل أختها وبحسب الآتي :

١ - التماثل الشرطي .

الشرط من الأساليب اللغوية التي عهدتها العربية في استعمالها المتنوعة ؛ لذا عزّفوه بأنه: ((وَقُوعُ الشَّيْءِ لَوْ قُوعٌ غَيْرُهُ)) (١٠)؛ وللشرط عوامل أو أدوات تدخل على الجملتين فيتحقق حينها الشرط أو الجزاء ؛ وأساس عوامله الحرف (إن) نحو قولهم: إن تأتيني آتِك وإن تكرمني أكرمك ثم الظروف مثل أتى وحيثما وغيرها والأسماء مثل من وما وغيرها ثم العوامل التي جاءت بمعنى (إن) وهي: (وإذا وإمّا) فقد اشتركت فيها العوامل كافة الحروف والأسماء والظروف بحسب طبيعة تركيبها (١١).

والشرط الذي سندرس التماثل فيه بين المتين الخاضعين للبحث لا يختلف من حيث التكوين الصياغي عمّا ذكرناه في تعريفه وعوامله ؛ لذا سنبدأ بقوله تعالى : ((وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)) (١٢)، وهو جزء من آية التبليغ ، وقد وجه معنى الشرط فيها الذي بدأه بأداة الشرط (إن) (١٣). بتوجيهات مختلفة ، فذكر الماوردي (ت: ٤٥٠ هـ) أن : ((أحدهما: أن يكون معناه بلغ ما انزل إليك من ربك فيما وعدك من النصر ، فإن لم تفعل فما بلغت حق رسالته فيما كلفك من الأمر ، لأن استشعار النصر يبعث على امتثال الأمر)) (١٤)، ويبدو أنه لم يوضح أي نصر مقصود في الآية المباركة كون الآية تتحدث عن أمر في غاية الأهمية ؛ فإذا ((لم يمتثل [الرسول] أمر الله في تبليغ الرّسالاتِ وكتّمها كلّها؛ كأنه لم يُبعث رسولاً - كان أمراً شنيعاً لا خفاء بشناعته، ففيل: إن لم تُبلِّغ أدنى شيء، وإن كلمةً واحدةً، فكنت كمن ركب الأمر الشنيع الذي هو كتمان كلّها، كما عظم قتل النفس في قول ((فكأنما قتل الناس جميعاً)) (١٥)) (١٦)؛ وهذا التحليل الشرطي قريب جداً لصياغة الآية المباركة ؛ لأن الشرط يبني على علاقة عليّة بين طرفيه فيكون الشرط علّه للجواب (١٧)؛ لذا لا بد من فهم علة الطرفين لنخلص إلى نتيجة هذا الخطاب .

وعلى الرغم من علة الشرط إلا أننا نجد علاقة في خارج سياق المألوف في شرط هذه الآية المباركة ولاسيما جانب اتحاد الشرط والجواب معا وهذا ((سّر منقطع النظر، وذلك أنه لا بد أن يكون الجزاء مغايراً للشرط لتتحصل الفائدة، ومتى اتحد الكلام لأنه يؤول ظاهراً إلى: وإن لم تفعل فما فعلت، ولكنه أراد هنا أن يتحدا، لأن عدم تبليغ الرسالة أمر معلوم عند الناس، مستقرّ في الأفهام أنه عظيم شنيع ينقم على مرتكبه)) (١٨)؛ وهذا التأويل يعطي مساحة واضحة لقبوله في ظل الانسجام الدلالي بين الآية بشكل عام ؛ فلا بد من أن يكون تقدير التبليغ هو الرسالة بمجموعها وليست خاصة برسالة آنية وتنتهي في حينها ؛ لأن قبولنا بجزئية المعنى من حيث كون ((المراد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م



بقوله «رسالته» الرسالة الخاصة بهذا الحكم كان المعنى: بلغ هذا الحكم وإن لم تبلغه فما بلغته، وهو لغو ظاهر)) (١٩)؛ وحاشا لله ورسوله من هذا اللغو .

هذا من جانب الآية المباركة ؛ فأمر الشرط فيها لا يصلح سوى للتبليغ بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام). كما هو مشهور في توجيه هذه الآية وشرطها (٢٠)؛ أما من جانب الرواية فقد كان الشرط فيها واضحا في ذيلها ، قال (عليه السلام): ((لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي؛ قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وأنا من شروطها)) (٢١)؛ فالشرط فيها باستعمال كلمة (الشرط) نفسها التي تعود إليه ، ع . وهذا الأسلوب غير معهود في الاستعمال الشرطي ؛ لأن أدوات الشرط بأنواعها معروفة لدى القارئ (٢٢)؛ لكن الإمام (عليه السلام). عوّض عن أدوات الاستفهام التي توحى بالإجماع في جملة الشرط بقوله (بشرطها وشروطها) ؛ وهذا الأسلوب قريب من عرضهم للأسماء التي يجازى بها حروف الجر لم تغير عملها لكن الاستعمال بطريقة مختلفة توحى بالاستفهام والجزاء معا ، قال السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) شرحه: ((هذا باب إذا لزم في الأسماء التي يجازى بها حروف الجر لم تغيرها عن الجزء وذلك قولك: على أي دابة أحمل أركبه، ومن تؤخذ أو خذ به، هذا قول يونس والخليل جميعا. فحروف الجر لم تغيرها عن الاستفهام ألا ترى أنك تقول: بمن تمرّ، وعلى أيها أركب، فلو غيرتها عن الجزء غيرتها عن الاستفهام)) (٢٣)؛ فهذا الأسلوب موافق إلى حد كبير للاستعمال اللغوي ؛ لأن الإمام (عليه السلام). حينما توقف عند عبارة (بشرطها وشروطها) ثم قال (وأنا من شرطها وشروطها)؛ هذا يوحي بتحقيق معنى الجزء بين طرفي الجملة ؛ وقد يقول قائل إن هذه الجملة ممكن أن تكون جوابا لبداية الرواية بشكل عام ؛ وهذا يرد بشكل يسير ؛ لأن الجملة الأولى إلى نهاية قوله (أمن من عذابي) جملة غير مبهمة ومكتملة المعنى ولا تقف الثانية على علة الأولى من حيث تمام المعنى بل هي زيادة شرطية واجبة تبين حقيقة تطبيق الحصن .

ومما تقدم يمكن أن نجد تماثلا شرطيا واضحا بين الآية والرواية ونلخصه بما يأتي:

أ- خروج الشرطين في الآية والرواية عن المؤلف في الاستعمال اللغوي.

ب- حقق الخروج الشرطي غاية دلالية تتمثل بالاهتمام بالتبليغ مرة والتنبيه مرة أخرى .

فهذا التماثل الغريب المقصود ينشأ بقصدية الاستعمال اللغوي والمقامي معا .

٢- التماثل المختلط .

المقصود بالتماثل المختلط في هذه النقطة هو تماثل المعنى باختلاف الأسلوب ؛ فإذا كنا نوازن بين أسلوب شرط وما يشابه بين الآية والرواية فسنقف هنا على تماثل يشكل الشرط فيه جزءا واحدا ثم تأتي الدلالة مماثلة في صيغة خطاب مختلفة لكنها تحقق الغرض المقصود في الجزء الثاني من المتن المعروض للموازنة .

وإذا أردنا أن نبدأ بنصوص البحث فلا بد من البدء بالنص القرآني ؛ لذا قال تعالى في نهاية آية التبليغ : ((إن الله لا يهدي القوم الكافرين)) (٢٤)؛ وما يتضح من هذه الصياغة أنها نتيجة للتبليغ كله مع لحاظ التوكيد فيه ؛ لأنه بدأ بـ (إن) المؤكدة (٢٥) التي بينت أن ((ختم الآية إنذار وتهديد بمعاقبة الذين ينكرون هذه الرسالة الخاصة ويكفرون بها عنادا)) (٢٦) وتكبرا ؛ لذا دلالة الهداية في الآية المباركة لا يمكن أن تكون هداية للكفر بل ((لا يجوز أن يكون المراد به أنه لا يهديهم إلى الايمان، لأنه تعالى هداهم إليه بأن دهم عليه ورغبهم فيه وحذرهم من خلافه)) (٢٧)؛ فهي ليست خاصة بالكافر الذي لم يكن مسلما مطلقاً ولم يلفظ الشهادتين بل هي خاصة بالكافر الذي لا يقبل التبليغ في حينه كون الكفر يحمل معنى الامتناع دلاليا ؛ جاء في اللسان : ((وَيَقَالُ لِأَهْلِ دَارِ الْحَرْبِ: قَدْ كَفَرُوا أَي عَصَوْا وَامْتَنَعُوا. وَالْكَفْرُ: كُفْرُ النَّعْمَةِ، وَهُوَ تَقْبِضُ الشُّكْرِ)) (٢٨)؛ فتوكيد الهداية في الآية المباركة يعني أن الله لا يهدي الذي يمتنع عن قبول التبليغ ؛ لأنه اختار الجحود بنفسه بعد علمه بقيمة المبلغ والبلاغ في الوقت نفسه .

ونجد هذا التماثل الدلالي جليا في رواية الحصن أيضا ولاسيما في قوله (عليه السلام) : ((لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي)) (٢٩)؛ فقد استعمل المعصوم (عليه السلام). أسلوب الشرط مصدرا بـ (من) التي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



تنتمي إلى أسماء الشرط التي إذا ((جعلتها بمنزلة الذي، قلت: ما تقول أقول، فيصير تقول صلةً لما حتى تكمل السماء، فكأنك قلت: الذي تقول أقول، وكذلك: من يأتي آتية وأيها تشاء أعطيك)) (٣٠)؛ فهي تستعمل في الجزاء بمعنى الذي فضلا عن استعمالها مع العاقل بشكل خاص (٣١)؛ فالشرط هنا للآدميين بشكل عام وهو مقرون بالتهديد والوعيد - أمن من عذابي - كما في الآية المباركة؛ فدخل الحصن لا يعني أنه لا يعذب إذا لم يكتمل مثلث الطاعة بشرط ولاية المعصوم (عليه السلام). ((لان معنى كون الاعتقاد بإمامته (عليه السلام). شرطا من شروط تلك الكلمة الطبية الحصينة. هو إدراك معارفه (عليه السلام)، و الاعتقاد بها، و الالتزام بما أفاده و أمر و نهاه)) (٣٢)؛ فإذا لم يتحقق ذلك كله سيكون العذاب حاضرا لكل جاحد ممتنع عن هذا الشرط البيّن لدى الجميع .

فترى أن التماثل المشروط بالتهديد والولاية واضح لدى الذين يعمون النظر في نسج الآية والرواية، ولاسيما وجود عبارة التتمة لدى الإمام الرضا (عليه السلام). حينما قال بعد ختام الرواية (بشرطها وشروطها وأنا من شرطها وشروطها)؛ فهذه العبارة جعل التوازن التماثل في الخطاب لافتنا للنظر مقصودا في السياقات اللغوية وغير اللغوية .

ثالثاً : التماثل المعجمي .

تتركز هذه النقطة في دراسة الكلمة معجميا اعتمادا على موضوعها الذي وردت فيه وهو بخلاف موضوع الترادف الذي له شروطه التي تحقق بالكلمة المفردة مرة فضلا عن تطور اللغة مرة ثانية أو بسبب المجاز مرة ثالثة (٣٣)؛ وهذا بعيد عن التماثل الذي المعجمي الذي نروم العمل فيه؛ لأنه يتحقق في الموضوع السياقي للكلمة مع عدم إغفال المعجم بشرط اقتزانه وملائمته مع السياق المدرس؛ لذا جعلنا في هذه الفقرة كلمتين مختلفتين يجمعهما موضوع دلالي واحد نرصد فيه تماثلهما .

وما سنمائل بينهما في ضوء النصين المدرسين هما: كلمتا (الحصن، ويعصمك) اللتان يختلفان من حيث الشكل والمضمون لكنهما في سياق موضوع واحد؛ لذا سنبدأ بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤)، ومدلول العصمة في الآية المباركة لا بد من حدوثه بعد اكتمال التبليغ بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) (٣٥)؛ لذا اتفق أغلب المفسرين بأن العصمة يراد بها الوقاية والحفظ من الهلاك (٣٦)؛ وهذا المعنى يمكن أن نراه في المعجم أيضا؛ جاء في المقاييس: ((«عَصَمَ»: العَيْنُ وَالصَّادُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِسْكَانٍ وَمَنْعٍ وَمَلَاذِمَةٍ، وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَعْنَى وَاحِدٍ. مِنْ ذَلِكَ الْعَصْمَةُ: أَنْ يَعْصِمَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَبْدَهُ مِنْ سُوءٍ يَقَعُ فِيهِ... وَالْعَصْمَةُ: كُلُّ شَيْءٍ اعْتَصَمْتَ بِهِ، وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ: مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ)) (٣٧)؛ فالعصمة تعني المنع والحفظ بطريقة مفتوحة غير مقيدة .

أما ما جاء في رواية الإمام الرضا (عليه السلام): ((لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وأنا من شروطها)) (٣٨)؛ فما نراه من تماثل في استعمال الكلمة في الرواية هو في كلمة (حصن) التي لا تختلف من حيث الموضوع وما يؤهلها إليه من معاني المعجم عن كلمة (العصمة)؛ فقد جاء في العين: ((حصن: الحصن: كل موضع حصين لا يُوصل إلى ما في جوفه، يقال: حصنَ الموضع حصانةً وحصنته وأحصنته، وحصنَ حصين: أي لا يُوصل إلى ما في جوفه)) (٣٩)؛ فالحصن لا يختلف من حيث المدلول المعجمي عن المدلول المعجمي العام لكلمة (العصمة) ولاسيما جانب الوقاية والحفظ بحكم موضوع النصين؛ فإذا حللنا دلالة الكلمتين تخطيطيا سنجد الآتي:

الآية: تبليغ الرسالة (ولاية الامام) = لا إله إلا الله النتيجة (العصمة من الخطر)

الرواية: لا إله إلا الله (بشرطها = ولاية الإمام) النتيجة (التحصين من الخطر)

فحينما نعلم النظر في المخطط السابق سنجد أن تحقق عبارة (لا إله إلا الله) في النصين مشروطة بالولاية سواء أكانت عن طريق نص التبليغ في الآية المباركة أو النص المعروف في رواية الحصن، ونتيجة الطرفين هي الحفظ والوقاية من الخطر بعهد من الله عزت وجلت قدرته.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م



فهذا تماثل معجمي موضوعي خفي لا يمكن الوصول إليه إلا بكبد الذهن وكشف نقاب الانسجام بينهما وقصدية ذلك الانسجام الذي أرادته الإمام الرضا (عليه السلام).

النتائج:

- ١- التماثل الدلالي يتعلق بالنصوص والمفردات التي تتوافق فيما بينها من حيث سياقات الكلام المتنوعة فضلا عن المعنى المعجمي .
- ٢- الإمام الرضا (عليه السلام) أعاد رواية الحصن المشهورة بطريقة سياقية لافتة للنظر مع قصدية واضحة لتلك الإعادة .
- ٣- التوافق الموضوعي بين الآية والرواية كان دقيقا جدا إلى حد التماثل في الاستعمال غير المؤلف لدى العرب في بعض الأساليب اللغوية .
- ٤- اتفاق المعاني الدلالية بين الآية والرواية ينسب بضرورة عقد الموازنات المماثلة بين روايات أهل البيت، ع، والنص القرآني .

الهوامش:

- (١) سورة المائدة: ٦٧ .
- (٢) عيون أخبار الرضا: ج ١ : ١٤٥ .
- (٣) دور السياق في الترجيح بين الأقاويل التفسيرية - مراجعة منهجية - : ٢٥ .
- (٤) ظ: علم الدلالة (دراسة وتطبيق): ٩٥ .
- (٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج ١٠ : ٤٦٨ .
- (٦) الميزان في تفسير القرآن: ج ٦ : ٥٣ - ٥٤ .
- (٧) ظ: عيون أخبار الرضا: ج ١ : ١٤٥ .
- (٨) ظ: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٨ : ٨٦٧ ، و . ظ: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ج ١ : ٤١٦ . وغيرها من المصادر لدى الفريقين .
- (٩) مسند الامام زيد : ٤٤٠ .
- (١٠) المقتضب : ج ٢ : ٥٢٤ .
- (١١) ظ: م . ن : ج ٢ : ٥٢٤ ، و همع الهوامع: ج ٢ : ٥٤٥ .
- (١٢) سورة المائدة: ٦٧ .
- (١٣) ظ: علل النحو: ابن الوراق: ٤٣٥ .
- (١٤) تفسير الماوردي (النكت والعيون): ج ٢ : ٥٣ .
- (١٥) المائدة: ٣٢ .
- (١٦) اللباب في علوم الكتاب: ج ٧ : ٤٨٣ .
- (١٧) ظ: التطبيق النحوي : ٣٢٠ .
- (١٨) إعراب القرآن وبيانه: ج ٢ : ٥٢٤ .
- (١٩) الميزان: ج ٦ : ٤٥ .
- (٢٠) ظ: التبيان في تفسير القرآن: ج ٣ : ٥٨٨ ، ومجمع البيان في تفسير القرآن: ج ٣ : ٣٨٣ .
- (٢١) عيون أخبار الرضا: ج ١ : ١٤٥ .
- (٢٢) ظ: همع الهوامع: ج ٢ : ٥٤٥ .
- (٢٣) شرح كتاب سيبويه: ج ٣ : ٢٧٨ .
- (٢٤) سورة المائدة: ٦٧ .
- (٢٥) ظ: الجنى الداني: ٨٩٣ ، و شرح الأشعري على ألفية ابن مالك: ج ١ : ٢٩٦ .
- (٢٦) مختصر الأمثل: ج ١ : ٥٤٣ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

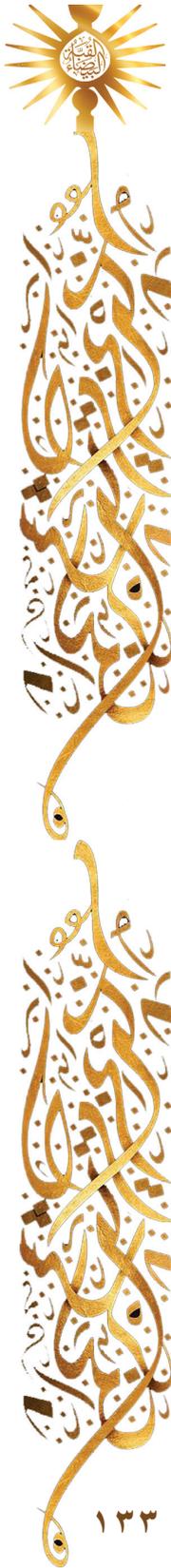
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

- (٢٧) التبيان في تفسير القرآن: ج٣ : ٥٨٩ .
(٢٨) لسان العرب: مادة (كفر) .
(٢٩) عيون أخبار الرضا: ج١ : ١٤٥ .
(٣٠) كتاب سيبويه: ج٣ : ٦٩ .
(٣١) ظ: م . ن . ج٤ : ٢٢٨ , و معاني النحو: ج٤ : ٨٧ .
(٣٢) علي بن موسى الرضا و الفلسفة الالهية: ٤٩ - ٥٠ .
(٣٣) ظ: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: ٣٤ , وما بعدها , و : الترادف في اللغة : ١٠٩ وما بعدها.
(٣٤) سورة المائدة : ٦٧ .
(٣٥) ظ: أسباب نزول القرآن: النيسابوري : ٢٠٤ .
(٣٦) ظ : البحر الحيط في التفسير: ج٤ : ٣٢٣ . و . روح المعاني: ج٣ : ٣٩٣ . و . الميزان : ج٦ : ٥٠ .
(٣٧) مقاييس اللغة: مادة (عصم) . و . ظ: كتاب الأفعال : مادة (عصم) .
(٣٨) عيون أخبار الرضا : ج١ : ١٤٥ .
(٣٩) كتاب العين : ج٣ : ١١٨ , مادة (حصن) , و . ظ : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : مادة (حصن) .

المصادر :

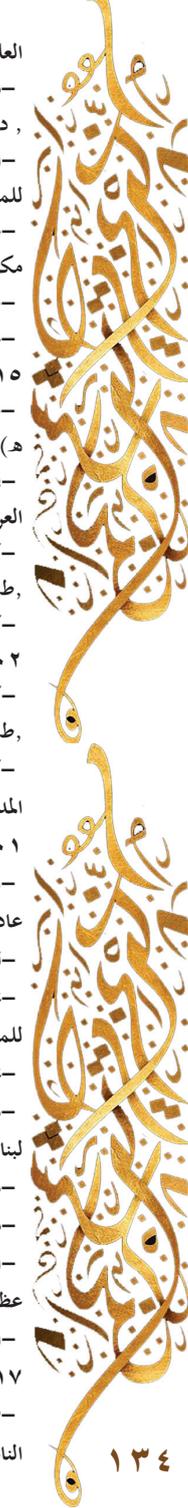
القرآن الكريم .

- أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، الخقق: كمال بسيموي زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ هـ .
- إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ)، لناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار البمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، (ط٤) ، ١٤١٥ هـ .
- البحر الحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر بيروت، (ط.د)، ١٤٢٠ هـ .
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، دار احياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٩ هـ .
- الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: محمد نور الدين المنجد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٧ م .
- الترادف في اللغة: حاكم مالك الزيايدي، دار الحرية للطباعة - بغداد، ١٩٨٠ م، (ط.د).
- التطبيق النحوي: الدكتور عبده الراجحي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م .
- تفسير الماوردي (النكت والعيون): أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ)، الخقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، (د.ت)، (ط.د).
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠ الطبعة: بدون تاريخ نشر، تحقيق: محمود محمد شاكر .
- الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- دور السياق في الترجيح بين الأقاويل التفسيرية - مراجعة منهجية - : دكتور محمد إقبال عروي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت، ط١، ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت ١٢٧٠ هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠ هـ)، دار الكتب



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) ، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ٢٠٠٨ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :أسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣ هـ) ، تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار : دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م.
- علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١ هـ) ، الخقق: محمود جاسم محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض / السعودية ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- علم الدلالة (دراسة وتطبيق): دكتورة نور الهدى لوشن، المكتب الجامعي الحديث، الأارطية - الاسكندرية (د.ط)، ٢٠٠٦ م.
- علي بن موسى الرضا و الفلسفة الاثنية: عبد الله جواد آملی (ت: ١٣١٢ هـ) ، الناشر: دار الاسراء، ذي القعدة الحرام ١٤١٥ هـ، (د.ط) .
- عيون أخبار الرضا : للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قده (ت: ٣٨١ هـ) صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي الجزء الأول منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان .
- في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي، دار احياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- كتاب الأفعال : علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥ هـ) الناشر: عالم الكتب ، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) تحقيق - د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي - دار الرشيد بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- كتاب سيبويه : أبو بشر بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان قادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالملكي الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ) ، الخقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥ هـ)، الخقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، دار صادر - بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء الأخصائيين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط١: ١ (١٩٩٥ م).
- مختصر الأمثل : آية الله العظمى ناصر مكارم شيرازي دام ظلّه، الناشر: مدرسه الامام على بن ابي طالب، ع. قم، ط١، ١٤٢٨ هـ .
- مسند الامام زيد للإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان، (د.ت) ، (د.ط) .
- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، الخقق: محمد عبد الخالق عظيمية، الناشر: عالم الكتب. - بيروت (د.ت) ، (د.ط) .
- الميزان في تفسير القرآن : السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٩٨١ م)، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- جمع المواع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، الخقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر، (د.ت)، (د.ط).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb